تأثير نمطى الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت – المتحرك) على الكفاءة الذاتية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه

أ.م.د/ ياسمين عبد الحميد أحمد
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبح من الضروريات الهامة والمُلحة على المعلمين والتربويين بمختلف المجلات التعليمية بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة ملاحقة التطورات التكنولوجية والمعرفية والتعليمية الحديثة، بل وأصبح استخدامها توجهاً عالمياً لإثراء البيئة التعليمية بكل ما يُخاطب حواس المتعلمين ويساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل مبدع وخلاق يتناسب مع هذه التطورات التكنولوجية.

وتكنولوجيا التعليم تهتم بمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث تتيح الفرصة للتعليم الفردي تبعاً لسرعة وقدرة كل متعلم، وزيادة كفاءة وقدرات المعلمين، حيث تتعدد وتتحول أدوارهم من ملقنين إلى موجهين ومرشدين للعملية التعليمية ومنظمين للخبرات التعليمية المتنوعة مما يزيد من فاعلية وجودة العملية التعليمية لهم، وإثارة اهتمامهم وتركيزهم نحو الدرس وتوفير الوقت والجهد وجعل عملية التعلم فورية. (14: 212)

واتضح أن الاستراتيجية التي تعتمد على تحديد تكليفات محددة للمتعلمين بأداءات حركية دون تدخل المعلم، مع مراعاة تدرج التكليفات في الصعوبة للسماح للمتعلمين للاختيار منها بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانيتهم، كخطوة أولى يخطو منها إلى التكليفات التي تاليها، لها تأثير كبير في عملية التعلم. (20: 15)

ومن هنا وجد القائمون على العملية التعليمية ضرورة التعامل مع نظم وفنون تكنولوجية متجددة سعيا منهم لتنمية قدرات المتعلمين وتأهيلهم للتعامل مع متغيرات العصر التكنولوجي الذى يتطلب تعليمهم كيف يحصلوا على المعرفة بأنفسهم من مصادر مختلفة، وبالتالي جاءت الحاجة إلى تطوير نماذج تربوية دقيقة تتوخى الاستغلال العقلاني لتقنيات الحاسبات والمعلومات مثل تقنية الإنفوجرافيك والوسائط المتعددة ومهارات التصميم التعليمي وتوظيفها بطريقة مثلى في العملية التعليمية. (12: 18)

ويعد الإنفوجرافيك أحد أهم المستحدثات التكنولوجية التي تقدم تمثيلاً مرئياً للأفكار والمعارف وعرض المعلومات أو نقل البيانات بطريقة مشوقة تسهل الاستيعاب وتسرع الفهم للمتعلم، حيث أن تصميماته تعمل على تغير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة، لذا لابد من البحث في

تطبيق هذه التقنية في خدمة العملية التعليمية ودمجها في المقررات الدراسية. (17)(11: 6)(10: 4)

وهناك ثلاثة أنواع لطريقة عرض تقنية الإنفوجرافيك: الثابت والمتحرك والتفاعلي، يعتمد الثابت على استخدام رسم تصويري أو الصور الثابتة تشرح شيء محدد بشكل ثابت والتي تتطلب أي تفاعل مباشر من المتعلم، والمتحرك فيتضمن استخدام الصور والرسوم البيانية والفيديوهات والأنيميشن التي تتطلب الحركة لتوضيح التفاصيل والعلاقات ولعرض الأفكار للمتعلم بأسلوب شيق يمتاز بالإبداعية والجاذبية، والتفاعلي يستخدم رسوماً متحركة تسمح بتفاعل المتعلمين معها لعرض المعلومة. (28)

وفي هذا الاطار أكدت العديد من الدراسات، منها دراسة Fowler, K. (2015) ودراسة Dur, B. (2014) على أنه بالرغم من التطورات التكنولوجية والعلمية الفائقة التي ظهرت في هذا العصر والتي يسرت للمتعلمين الكثير من الصعوبات، إلا أنها جعلتهم يواجهون كما كبيرا من المعلومات والبيانات الصعبة الناجمة عن هذه التطورات، لذا كانت هناك حاجة ماسة لتصميم المعلومات لهؤلاء المتعلمين في صورة انفوجرافيك، أو تمثيل بصري للبيانات رغبة في التبسيط وتيسير استيعابها، مما جعل التصميم البصري من المتطلبات الأكثر أهمية في الآوانه الاخيرة.. (23) (22)

وتعتبر الكفاءة الذاتية من الأبعاد المهمة في شخصية المتعلم، فمعتقداته عن نفسه أساس مهم لتحديد سلوكه وتصرفاته في المجالات الشخصية والانفعالية والاجتماعية، وقد ظهر مصطلح الكفاءة الذاتية على يد مؤسس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي باندورا Bandura في السبعينات من القرن العشرين، ويطلق مصطلح الكفاءة الذاتية على عدة مسميات باللغة العربية منها : كفاءة الذات ، وفعالية الذات ، والفاعلية الذاتية ، والكفاءة الذاتية ، والفعالية الذاتية، ويعرف باندورا Bandura (2002) الكفاءة الذاتية بأنها" معتقدات الأشخاص حول قدرتهم على الإنتاج بفعالية" (59:17)، كما يعرفها باندورا Bandura (2004) بأنها " مركب مهم جدا من كل النجاحات وحالات الفشل المهمة التي يتم عزوها للذات، حيث إنها سمة عامة، ومستقرة نسبيا، ومتغيرة عبر الزمن بتراكم خبرات النجاح والفشل، فهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح" (11:18)، كما أكدت نتائج دراسة كل من : بل Bell (2003)(19)، ديل Dale (2014)(21) أنه كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطالب زاد تفوقه الدراسي.

والباليه يعتبر نشاطًا حركيًا متكاملًا وحركاته متعددة وتمهد كل منها للحركة التي تليها، والمهارات الفنية الأساسية أهم مكونات فن الباليه، وتبعًا لطريقة ودرجة أدائها فهي تحتاج إلى فترة من المران والتدريب لإتقان الحركات الأساسية المختلفة، وتعتبر الحركات الفنية التعبيرية جمالية إذا ما أُتقن أدائها فتحسين مستوى أداء الحركة هو في حد ذاته شكل جمالي. (1 : 51) (2: 41،38)

وقد اتضح للباحثة من خلال تدريس مقرر التعبير الحركي لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

عدم ملائمة اسلوب التدريس المتبع في تعليم أداء بعض المهارات الأساسية في البالية مثل (أوضاع الذراعين والقدميين – الثني – المد – الوثب....) ومعظم القائمات بتدريس مقرر التعبير الحركي يعتمدن في تعليم تلك المهارات على تنمية الجانب البدني الحركي وإغفال الجانب المعرفي والكفاءة الذاتية لهن وكذلك الاعتماد على طريقة الشرح وعرض النموذج في تدريسها مما يجعل المتعلمات سلبيات وغير مشاركات في النشاط داخل الوحدة التعليمية حيث تكون المعلمة وحدها مسئولة عن التنظيم والشرح، والمتعلمات في حالة سكون لا دور لهن ولا فاعلية أو مشاركة وأيضاً احتياجهن إلي وقت طويل للوصول إلي مرحلة التوافق الجيد خلال تعليمهن لتلك المهارات الاساسية، حيث يتطلب ذلك فتره زمنيه أطول للتعلم والإجادة خاصة مع زيادة اعداد المتعلمات بدرجة كبيرة بالنسبة للزمن المخصص للمحاضرة العملية، لذلك يحتاجنا إلى أن يمتلكن استراتيجية تفكير ومخطط معرفي واضحة للأداء المهارى بما ينعكس علي قدراتهن على تذكر وتصور والأداء المسلسل للمهارات المتعلمة أثناء أداءهن المهارى لجملة الباليه.

وبناء علي ما سبق كان لابد من إيجاد محاولة للابتعاد عن الأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج) واختيار أسلوب تدريس أو استراتيجية ما تحدد أسلوب التدريس المناسب لكل مهارة من مهارات الباليه المتعلمة، ومن هنا دعت الحاجة الماسة إلي التطوير في أساليب التدريس ورفع مستوي التعليم والاهتمام بالمتعلمات ومراعاة ميولهن واتجاهاتهن والعمل علي إبراز كفاءتهن الذاتية وطاقاتهن الفكرية والذهنية ومشاركتهن الجدية في تحصيل المعلومات والمهارات ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات مع خفض العبء الواقع علي المعلمة، وهذا لن يتحقق إلا من خلال القدرة على اختيار الأسلوب أو استراتيجية التعليمية المثلى في تعلم أي مهارة ليحقق النتائج المطلوبة ويضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المستوى العمري ومدى صعوبة المهارة المراد تعلمها، وذلك ما دفع الباحثة إلى محاولة التوصل إلى الأسلوب المناسب والأمثل وهو تقنية الإنفوجرافيك التعليمي لتعلم المهارات الأساسية في الباليه بما يساعدهن على تنمية المفاهيم والكفاءة الذاتية والتأكيد على اكتساب المتعلمات لها وتطبيقها بطريقة علمية وذلك لما لها من أهمية تتمثل في تسلسل وفهم المعلومات وإدراكها، لذا قامت الباحثة بتحديد مفاهيم من المعارف الخاصة بالباليه والتي تحتاجها المتعلمات عند الأداء والتي تعتبر لها أهميتها في مستوى الأداء المهارى للمهارات المتعلمة وذلك من خلال ما تتضمنه من مجموعة الخطوات المنظمة والموجهة تحددها المتعلمات لحدوث تعلم جديد وفعال لهن لكى يطبقن المفاهيم المراد تعلمها داخل الوحدة التعليمية، وحيث تكمن أهمية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في تبسيط المعلومات المعقدة والحقائق العلمية والأشياء غير المألوفة وجعلها سهلة الفهم، وكذلك عرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة . وتلخيص خطوات تنفيذ شيء ما للرجوع إليها لاحقًا، وكذلك يثير اهتمام المتعلمات لإدراك وتعلم المهارات

قيد البحث وزيادة القدرة علي تذكر مفردات المهارة وجعلهن أكثر إيجابية ومشاركة في الموقف التعليمي واعتماداً على أنفسهن في اكتساب المعلومات حسب قدرتهن وسرعتهن الذاتية مما يؤدى إلى تنمية اتجاهاتهن الإيجابية نحو التعلم وبكونها استراتيجية تعليمية تسير وفق خطوط منظمة تعتمد على استدعاء المعرفة السابقة للمتعلمة وإطلاق رغبتها في الاستزادة من المعلومات ثم الوعى بما تم تعلمه، مما يساهم في زيادة المشاركة الإيجابية واستثارة الدافع لدى المتعلمات في العملية التعليمية وإكسابهن مهارات التفكير والتعلم الذاتي والكفاءة الذاتية، ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من المراجع المتخصصة والدراسات العلمية السابقة وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وعلى حد علم الباحثة أن هذه الدراسة لم يتطرق اليها أحد من قبل في الباليه، الأمر الذى دفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية "تأثير نمطى الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت – المتحرك) على الكفاءة الذاتية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه"

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على : "تأثير نمطى الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت – المتحرك) على الكفاءة الذاتية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه"

فروض البحث:

1. توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في الكفاءة الذاتية ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) في الباليه ولصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) في الباليه ولصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الكفاءة الذاتية ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) في الباليه ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

الإنفوجرافيك "Infographic" : هو" مجموعة من المعلومات المرئية والتي تحرر البيانات من قيود الكلمات المكتوبة؛ فالمعلومات المصورة ذات المنظر الجذاب تبسط البيانات مما يسهل على الطالب استيعابها". (615:16)

الكفاءة الذاتية "Self-efficacy": هى " إدراك الشخص لقدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية

للحصول على الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات والأهداف الأكاديمية مثل: الدرجات، والتقدير الاجتماعي، أو فرص العمل بعد التخرج كلها تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها". (83:27)

الدراسات المرجعية:

دراسة Hagemann et all (2021)(25) وهدفت إلى التعرف علي فاعلية استخدام الإنفوجرافيك على التحصيل المعرفى لدى الافراد أثناء إقامة الأحداث الرياضية (عن بعد) خلال جائحة كوفيد 19، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي على مجموعة قوامها (93) سيدة، وأشارت النتائج إلى تحسين المعرفة قصيرة المدى حول النشاط البدنى والكفاءة الذاتية لممارسة الرياضة عندما تم استكمال التعليم المعتاد بواسطة الإنفوجرافيك حيث يوفر معلومات محددة وذات صلة

بالنشاط البدني الممارس.

دراسة Muir, I. L., & Munroe-Chandler, K. J (2020)(26) وهدفت إلى التعرف علي تأثير استخدام الإنفوجرافيك في تعزيز الصحة العقلية للرياضة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتوصل إلى فوائد استخدام الإنفوجرافيك وفاعليتها لقدرتها على توصيل المعلومات المعقدة بصرياً.

دراسة عاليا عادل شمس الدين (2013م)(5) وهدفت إلى التعرف علي تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الباليه ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي قوامها (30) طالبة، بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (15) طالبة، وكانت أهم النتائج يؤثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم تأثيرا إيجابيا على أداء بعض مهارات الاساسية في الباليه وأفضل من الطريقة التقليدية.

دراسة ليلي شرف الدين امام (2012م)(8) وهدفت إلى التعرف علي تأثير فاعلية استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية علي التحصيل المعرفي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في التعبير الحركي ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي قوامها (40) طالبة، بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (20) طالبة ،وكانت أهم النتائج يؤثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم تأثيرا إيجابيا على مستوي الاداء فالتعبير الحركي.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبواسطة القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية –جامعة المنصورة الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي (2022/2021) والبالغ عددهن (450) طالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثانية حيث أنهن لأول مرة يتم تدريس مقرر التعبير الحركي لهن، وبلغ عددهن 40 طالبة وتم تقسيمهم الى مجموعتين قوام كل منهما (20) طالبة احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتخضع المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح بتقنية الإنفوجرافيك (الثابت –المتحرك)، في حين ان المجموعة الضابطة ستخضع للأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج)، كما تم اختيار عدد(30) طالبة كمجموعة استطلاعية.

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قامت الباحثة بالتحقق من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يوم السبت 2021/10/16م إلي الأثنين 2021/10/18م كما هو موضح بجدول (1)، (2)، (3).

جدول (1)

اعتدالية توزيع عينة البحث في قياسات متغيرات النمو ن =70

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	17.454	17.443	0.096	0.157-
الطول	سم	162.860	162.520	1.032	0.040
الوزن	كجم	62.877	62.520	1.006	0.089

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين +3 ،- 3 مما يدل علي أن عينة البحث تندرج تحت المنحني الاعتدالي في جميع متغيرات النمو " العمر الزمني ، الوزن ، الطول " .

جدول (2)

اعتدالية توزيع عينة البحث فى قياسات القدرات البدنية ن= 70

القدرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
مرونة الفخذين	سم	28.422	28.425	0.555	0.013-
التوازن الثابت	ث	15.099	14.850	0.828	0.014-
القوة العضلية للرجلين	كجم	119.274	119.520	0.621	0.316-
التوافق	تكرار	3.512	3.260	0.445	1.008
التحمل	تكرار/ث	29.646	29.530	0.297	1.139

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين+3 ،ـ 3 مما يدل علي أن عينة البحث تندرج تحت المنحني الاعتدالي في جميع القدرات البدنية المختارة .

جدول (3)

اعتدالية توزيع عينة البحث فى قياسات مستوى الأداء المهارى والكفاءة الذاتية ن=70

المهارات		وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
أوضاع الذراعين	Arm Positions	درجة	0.416	0.415	0.064	0.461
أوضاع القدمين	Foot Positions	درجة	0.338	0.306	0.078	0.099-
الثني النصفي	Demié Plie	درجة	0.335	0.325	0.017	0.615
الثني العميق	Grand Plie	درجة	0.340	0.325	0.038	0.110
المد البسيط	Battement T Simple	درجة	0.420	0.415	0.015	1.471
المد 45º	Battement Jete	درجة	0.334	0.325	0.016	0.785
المد 90º	Grand Battement	درجة	0.333	0.325	0.021	0.867-
الكفاءة الذاتية	Self-Efficacy	درجة	131.8	130.0	6.84	0.79

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الالتواء تنحصر ما بين +3 ،ـ 3 مما يدل علي أن عينة البحث تندرج تحت المنحني الاعتدالي في مستوي الأداء المهارى للمهارات قيد البحث و الكفاءة الذاتية المختارة .

وقد قامت الباحثه بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث، والجداول (4),(5),(6) توضح ذلك .

جدول (4)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) فى متغيرات النمو ن1= ن2 = 20

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
العمر الزمني	سنة	17.459	0.102	17.450	0.093	0.295
الطول	سم	162.804	1.047	162.916	1.041	0.338
الوزن	كجم	62.902	0.990	62.851	1.048	0.156

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 = 2,093

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم ت المحسوبة لمتغيرات النمو بين المجموعتين التجريبية والضابطة أقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت (2,093) عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

جدول (5)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في القدرات البدنية ن1= ن2 = 20

القدرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
مرونة الفخذين	سم	28.447	0.657	28.397	0.447	0.277
التوازن الثابت	ث	14.979	0.916	15.218	0.733	911.
القوة العضلية للرجلين	كجم	119.271	0.656	119.277	0.601	029.
التوافق	تكرار	3.463	0.422	3.561	0.474	686.
التحمل	تكرار/ث	29.643	0.297	29.649	0.304	072.

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 = 2,093

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم ت المحسوبة للقدرات البدنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة أقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت (2,093) عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك القدرات.

جدول (6)

التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) في مستوى الأداء المهارى والكفاءة الذاتية

ن1= ن2 = 20

المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	
أوضاع الذراعين Arm Positions	درجة	0.409	0.062	0.423	0.066	0.681
أوضاع القدمين Foot Positions	درجة	0.321	0.081	0.355	0.073	1.411
الثني النصفي Demié Plie	درجة	0.333	0.017	0.337	0.017	0.901
الثني العميق Grand Plie	درجة	0.335	0.017	0.344	0.051	0.766
المد البسيط Battement Simple	درجة	0.419	0.015	0.420	0.015	0.063
المد 45° Battement Jete	درجة	0.336	0.017	0.333	0.016	0.527
المد 90° Grand Battement	درجة	0.332	0.024	0.335	0.017	0.492
الكفاءة الذاتية Self-Efficacy	درجة	131.4	5.36	130.2	6.03	0.81

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 = 2,093

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم ت المحسوبة لمستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية بين المجموعتين التجريبية والضابطة اقل من قيمة ت الجدولية والتي بلغت (2,093) عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

الأدوات والأجهزة والاستمارات:

جهاز الرستاميتر لقياس الطول (بالسنتيمتر) والوزن (بالكيلو جرام).

جهاز الديناموميتر : لقياس القوة العضلية للرجلين (بالكيلو جرام) .

ساعة إيقاف لحساب الزمن (بالثواني) وطباشير وشريط قياس وشريط لاصق وحبل.

كاميرا فيديو لتصوير أداء الطالبات (القبلي والبعدي).

جهاز لاب توب عدد (5) وسماعات استخدمت أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للمجموعة التجريبية.

استمارات جمع البيانات وأوراق العمل.

أسطوانات (CD) تحتوي على البرنامج التعليمي بتقنية الإنفوجرافيك (الثابت –المتحرك) للمهارات قيد البحث وشاشة البوربوينت المتنقلة لاستخدمها داخل الصالة.

وقد تم معايرة الأجهزة المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها للقياس.

المقابلات الشخصية:

قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء مرفق (1) من خلال المقابلات الشخصية وذلك للتعرف على:

مدى صلاحية ومناسبة الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

مدى ملائمة تقنية الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك) لعينة البحث وقد تم إبداء آرائهم وإعطاء بعض التعديلات التي قامت الباحثة بتنفيذها.

تحديد مدة تطبيق البرنامج وعدد الوحدات الأسبوعية وزمن الوحدة التعليمية.

تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية فى الباليه:

قامت الباحثة بتصوير فيديو للأداء المهارى للمتعلمات فى المهارات الأساسية (أوضاع الذراعين –اوضاع القدمين –الثني النصفي –الثني العميق–المد البسيط –المد 45° –المد 90°) وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التعبير الحركي مرفق (2) وتم تحديد درجة المهارة (5 درجات) وتم تسجيل الدرجات من قبل المحكمات داخل استمارة تقييم مستوي الأداء المهارى، وهى من تصميم الباحثة. مرفق (3)

الاختبارات البدنية:

بعد الاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية تم تحديد أهم القدرات البدنية واختباراتها المرتبطة بأداء المهارات الأساسية فالباليه قيد البحث وتصميم استمارة لتسجيل الدرجات:

مرونة الفخذين سم "جلوس البرجل الأمامى" مرفق (4)

التوازن الثابت	ث	"الوقوف على مشط القدم"
القوة العضلية للرجلين	كجم	"الشد علي الديناموميتر"
التوافق	تكرار	"الوثب بالحبل"
التحمل	تكرار/ث	"الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين"

مقياس الكفاءة الذاتية:

وهو مكون من (39) عبارة والعبارات تصف مدى إدراك المتعلمين للكفاءة الذاتية في العملية التعليمية، إعداد / سالى طالب علوان. (3) مرفق (5)

المعاملات العلمية للاختبارات القدرات البدنية ومقياس الكفاءة الذاتية:

معامل الصدق:

تم التأكد من صدق الاختبارات البدنية والكفاءة الذاتية باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وتمثل طالبات الفرقة الرابعة تخصص تعبير حركي وقوامها (15) طالبة والمجموعة غير مميزة وتمثل طالبات العينة الاستطلاعية وقوامها (15) طالبة، وذلك في جميع الاختبارات قيد البحث عدا اختبار القوة العضلية حيث أنه يقاس بجهاز الرستاميتر وقد تم معاييره الجهاز.

جدول (7)

دلالة الفروق بين مجموعتين المميزة وغير مميزة في القدرات البدنية والكفاءة الذاتية

ن1=ن2= 15

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير مميزة		ت
		م	ع	م	ع	
مرونة الفخذين	سم	16.241	1,914	28.421	4.012	12.254
التوازن الثابت	ث	29.614	3,671	17.015	3,921	10.490
التوافق	تكرار	5,015	1,121	2.831	1,123	6.155
التحمل	تكرار/ث	34.651	1,701	29.314	3,213	6.565
الكفاءة الذاتية	درجة	138.20	5.11	130.00	4.81	5.09

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 1.753

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين قياسات المجموعتين المميزة وغير مميزة في القدرات البدنية قيد البحث والكفاءة الذاتية ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى أن هذه الاختبارات ذات درجة صدق عالية.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات للقدرات البدنية والكفاءة الذاتية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفاصل

زمني أسبوع بين التطبيق الأول والثاني وذلك على العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث الأساسية قوامها (16) طالبة، في الفترة من السبت الموافق 1 /2014/3م إلي الخميس الموافق 2014/3/6م، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للقدرات البدنية والكفاءة الذاتية ن = 16

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
		م	ع	م	ع	
مرونة الفخذين	سم	28.614	4.121	28.125	4.282	0.831
التوازن الثابت	ث	17.121	4.132	17.341	4.102	0.792
التوافق	تكرار	2.843	1.121	3.124	0.917	0.813
التحمل	تكرار/ث	29.214	3.381	29.542	3.121	0.914
الكفاءة الذاتية	درجة	130.00	4.81	131.40	4.39	0.751

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05)= 0.426

يتضح من جدول (8) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين القياسيين الأول والثاني مما يشير إلى أن الاختبارات ثابتة.

البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك):

الهدف العام للبرنامج:

التعرف على "تأثير نمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك) على الكفاءة الذاتية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه"

المقررة على متعلمات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنصورة.

محتوى البرنامج التعليمي باستخدام نمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك):

قامت الباحثة بتصميم البرنامج التعليمي باستخدام نمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك) الخاص بالفرقة الثانية بحيث اشتمل البرنامج على الخطوات التالية:

– تحديد هدف وموضوع تصميم الإنفوجرافيك التعليمي.

– تجميع البيانات والمعلومات واختيار المؤثرات الصوتية والبصرية والاستعانة بالصور والفيديوهات المناسبة والتأكد من صحتها وكذلك وضوح الخط واختيار الألوان الملائمة لكتابة المعلومات المناسبة لموضوع الإنفوجرافيك التعليمي.

– تعريف الطالبات بنمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك) وخطواتها.

– الإعلان عن موضوع الوحدة التعليمية وإعطاء فكرة عامة عنها.

– استثارة دافعية المتعلمات للتعلم بطرح سؤال أو عرض صورة أو مقطع متحرك.

– تبدأ المعلمة في عرض وشرح المفاهيم النظرية المتعلقة بالباليه باستخدام البوربوينت.

– تزويد المتعلمات بالمعلومات المرتبطة ببعض مهارات الباليه (قيد البحث).

– قامت الباحثة بإعداد أوراق العمل الخاصة بكل مهارة متعلمة قيد البحث وتم وضع المواصفات الفنية الخاصة بكل مهارة على حده، وتقدم المعلمة التغذية الراجعة للمتعلمات.

– قامت الباحثة بإعداد الأسطوانة التعليمية (CD) باحتوائها على عرض الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت – المتحرك) للمهارة المتعلمة على شاشة البوربوينت.

ملحوظة: حرية المتعلمة فى تكرار عرض النموذج لكل مهارة من خلال المعلمة أو أوراق العمل أو (CD) بما يناسب قدراتها وسرعتها الذاتية في الاستيعاب والتعلم وبذلك تتحكم المتعلمة في السرعة والمسار والمعلومات وتتابعها تبعا لقدراتها الذاتية ولمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمات، وتتوافر عدد 5 أجهزة لاب توب داخل الصالة للاستعانة بـ (CD).

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بناء على استطلاع رأي الخبراء بتنفيذ البرنامج المقترح من خلال عدد من الوحدات التعليمية، وذلك بواقع وحدتين أسبوعياً مع مراعاة تواجد العينة كاملة (تجريبية، ضابطة) في نفس الظروف المماثلة خلال اليومين لمدة (8) أسابيع، وبذلك تكون مدة البرنامج ككل (16) وحدة تعليمية، وزمن كل وحدة (90) دقيقة والمجموعة الضابطة تتبع الأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج).

الزمن المخصص لأجزاء الوحدة التعليمية كالتالي:

(5) دقائق للأعمال الإدارية.

(20) دقيقة للجزء التمهيدي: الإحماء وإعداد بدنى.

(60) دقيقة للجزء الرئيسي: الجزء التعليمي والتطبيقي. (باستخدام تقنية الإنفوجرافيك)

(5) دقائق للختام والتهدئة.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث واختيار (30) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من السبت الموافق 2021/10/9م إلي الخميس الموافق 2021/10/14م وذلك بهدف التحقق من:

مدى مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة في القياس من حيث عددها ومدى صلاحيتها.

تفهم المساعدين للإعداد وطرق القياس (المعيدين والمدرسين المساعدين).

مدى مناسبة ووضوح البرنامج المقترح (تقنية الإنفوجرافيك) لطبيعة الطالبات بالكلية.

دقة الاستمارة الخاصة لجمع بيانات كل اختبار.

وقد أوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن تفهم المساعدين لطرق ووسائل القياس وكذلك مناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة وطرق التسجيل ومناسبة تقنية الإنفوجرافيك التعليمية المقترحة، هذا بالإضافة إلي إقبال الطالبات بحماس لما يضيفه هذا الأسلوب من الدعم والتشويق في أسلوب التعلم.

خطوات إجراء التجربة:

القياسات القبلية:

أجرت الباحثة القياسات القبلية في الفترة الزمنية من السبت 2021/10/16م إلي الأثنين 2021/10/18م على أفراد المجموعتين في متغيرات النمو والقدرات البدنية وكذلك المتغيرات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية، و قامت الباحثة بتصوير فيديو لمستوي أداء الطالبات وتم عرضها على لجنة تكونت من ثلاثة محكمات في مجال التعبير الحركي مرفق (2) للمهارات قيد البحث وتم تسجيل الدرجات من قبل المحكمات داخل استمارة تقييم مستوي الأداء المهارى من تصميم الباحثة. مرفق (3)

تطبيق التجربة:

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث لمدة (8) أسابيع متصلة في الفترة من الاثنين 2021/10/25م إلي الأربعاء 2021/12/15م، بواقع محاضرتين أسبوعياً لكلا المجموعتين وهى كالتالي:

المجموعة الضابطة تخضع لبرنامج الكلية المتبع (الشرح وأداء النموذج). مرفق (6)

المجموعة التجريبية تخضع لبرنامج تعليمي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك). مرفق (7)

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث والكفاءة الذاتية في الفترة من السبت 2021/12/18م إلي الإثنين 2021/12/20م، من خلال تصوير الطالبات في أداء جميع المهارات قيد البحث وعرضها علي نفس اللجنة الثلاثية من المحكمات اللاتي قمن بإجراء التحكيم للقياس القبلي، وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية.

المعالجة الإحصائية:

وقد تضمنت البيانات المعالجات الإحصائية التالية (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – اختبارات دلالة الفروق الإحصائية – معامل الارتباط).

عرض النتائج:

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة

فى قياسات مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية ن = 20

المهارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
أوضاع الذراعين Arm Positions	درجة	0.409	0.062	6.312	0.156	171.691
أوضاع القدمين Foot Positions	درجة	0.321	0.081	6.313	0.190	132.192
الثني النصفي Demié Plie	درجة	0.333	0.017	6.339	0.209	130.594
الثني العميق Grand Plie	درجة	0.335	0.017	6.117	0.397	64.912
المد البسيط Battement T Simple	درجة	0.419	0.015	6.093	0.432	58.079
المد 45º Battement Jete	درجة	0.336	0.017	6.151	0.432	59.476
المد 90º Grand Battement	درجة	0.332	0.024	6.219	0.602	43.804
الكفاءة الذاتية Self-Efficacy	درجة	130.2	6.03	131.8	5.74	1.02

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في قياسات مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية ن = 20

المهارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
أوضاع الذراعين Arm Positions	درجة	0.423	0.066	8.512	0.481	76.001
أوضاع القدمين Foot Positions	درجة	0.355	0.073	8.434	0.735	49.120
الثني النصفي Demié Plie	درجة	0.337	0.017	8.603	0.415	88.425
الثني العميق Grand Plie	درجة	0.344	0.051	8.622	0.454	77.754
المد البسيط Battement T Simple	درجة	0.420	0.015	8.616	0.467	77.849
المد 45º Battement Jete	درجة	0.333	0.016	8.516	0.405	89.787
المد 90º Grand Battement	درجة	0.335	0.017	8.468	0.513	70.557
الكفاءة الذاتية Self-Efficacy	درجة	131.4	5.36	142.0	6.13	7.11

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.05) = 2.093

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية وقيمة "ت" المحسوبة دالة.

جدول (11)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين لدي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

في قياسات مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية ن1 = ن2 = 20

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
أوضاع الذراعين Arm Positions	درجة	6.312	0.156	8.512	0.481	19.475
أوضاع القدمين Foot Positions	درجة	6.313	0.190	8.434	0.735	12.508
الثني النصفي Demié Plie	درجة	6.339	0.209	8.603	0.415	21.790
الثني العميق Grand Plie	درجة	6.117	0.397	8.622	0.454	18.555
المد البسيط Battement T Simple	درجة	6.093	0.432	8.616	0.467	17.754
المد 45° Battement Jete	درجة	6.151	0.432	8.516	0.405	17.871
المد 90° Grand Battement	درجة	6.219	0.602	8.468	0.513	12.710
الكفاءة الذاتية Self-Efficacy	درجة	131.8	5.74	142.0	6.13	6.54

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0,05) = 2.093

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لدي المجموعة الضابطة في قياسات مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تلك الفروق الدالة إلي أن طريقة التدريس المتمثلة في الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج) للمهارات الأساسية المطلوبة من خلال إعطاء فكرة صحيحة وواضحة عن كيفية الأداء الصحيح وكذلك عمل نموذج وتصحيح الأخطاء بواسطة الباحثة ثم الممارسة والتكرار من جهة الطالبات، ما أتاح فرصة التعلم بصورة صحيحة، كما أن التعلم بشكل جماعي لهذا الأسلوب يثير دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهن ومن ثم فهي تؤثر تأثيرا إيجابيا في تعلم مهارات الباليه قيد البحث ورفع مستوى الكفاءة الذاتية للعينة قيد البحث، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه كلا من عطيات محمد خطاب وآخرون (2006م) :إلي أن أداء النموذج والشرح والوصف وإبداء الملاحظات من أهم الوسائل البصرية والسمعية التي تسهم بدرجة كبيرة في قدرة الطالبات علي سرعة تعلم وإتقان المهارات الحركية لأنها تخلق التصور الحقيقي الواقعي للمهارة المطلوبة .(7 : 69)

وقد تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من دراسة ليلى شرف 2012م (8) ودراسة عاليا عادل 2013م (5): والتي تشير إلي أهمية لأسلوب المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج) في تعلم المهارات الحركية.

وأضح كل من سامية فرغلى ونادية عبد القادر (2002م)، ومحمود عبد الحليم(2006م): أن المعلم الذى يعتمد أثناء العملية التعليمية على (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) يقوم بإعطاء المادة التعليمية في صورة منظمة مما تتيح للمتعلمين تذكرها وإمكانية تطبيقها سريعا. (4: 163) (13: 248)

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن تعلم أفراد المجموعة الضابطة بالأسلوب المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج) قد أثر إيجابيا على مستوي الأداء المهارى للمهارات قيد البحث والكفاءة الذاتية لهن، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في الكفاءة الذاتية ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) في الباليه ولصالح القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

كما يتضح من جدول (10) دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي لدي المجموعة التجريبية في قياسات مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تحسن نتائج قياسات المجموعة التجريبية إلي أن التعلم باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) قد أدي إلي زيادة استيعاب الطالبات لمفردات المهارات الحركية كما أنه أسهم في العمل علي صقل وإتقان المهارة ككل وعرض وتوضيح حركات أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة والتركيز علي الأجزاء المهمة في الأداء الحركي، وتعد وسيلة مشوقة وجذابة في تقديم المعلومة يثير فضول الطالبات وكذلك تنمية مهاراتهم العملية، ومن ثم فقد أثرت تأثيرا إيجابيا في تعلم المهارات الأساسية في الباليه قيد البحث، وقد اتفق ذلك مع ما أشار إليه عبد الحميد شرف (2000م):على أن استخدام وسائط التعلم التكنولوجية (صوت – صورة – نص – حركة – فيديو) في العملية التعليمية يجعلها أفضل وأيسر وأسرع وتساعد علي تثبيت الخبرات التعليمية لدي المتعلمين وفي نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية وتجعلها أكثر تشويقا وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة . (6 : 79)

وأوضح كلا من محمد جمال (2020م) ومحمد شوقي (2014م): أن الإنفوجرافيك يعد أحد أهم المستحدثات التكنولوجية التي تقدم تمثيلاً مرئياً للأفكار والمعارف وعرض المعلومات أو نقل البيانات بطريقة مشوقة تسهل الاستيعاب وتسرع الفهم للمتعلم، حيث أن تصميماته تعمل على تغير أسلوب التفكير تجاه البيانات والمعلومات المعقدة. (10: 6)(11: 4)

كما ان استخدام تقنية الإنفوجرافيك المصممة برسوم وخطوط والوان متنوعة ساهم في زيادة انتباه وتركيز الطالبات للمادة العلمية المعروضة لهن وذلك بشاكل اكثر تشويقا واكثر جاذبية من خلال تصميمات الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) التي تعمل على زيادة عنصر التشويق والاثارة لدى المتعلمات والذي يؤدي

إلى خلق بيئة تعليمية تشجع على التفكير العلمي الإيجابي وتستثير تفكيرهن، وما استتبع ذلك من استثارة القدرات العقلية والارتقاء بالكفاءة الذاتية لهن، كما أن تصميمات الإنفوجرافيك لعبت دوراً هاما في تشويق واثارة المتعلمات مما زاد من دافعيتهن نحو الارتقاء بمستوى أدائهم للمهارات الاساسية في الباليه قيد البحث.

كما ترجع الباحثة تحسن مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الباليه قيد البحث إلى تحسن الكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهنا يشير باندورا Bandura (2004) أن الأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية المرتفعة يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوبون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي ومتفائل، وبالمقابل فإن الأفراد الذين يعانون من الشعور بعدم الكفاءة الذاتية يشعرون بالقلق والإحباط وتوقع الفشل والشعور بالنقص والتشاؤم وعدم القيام بالمهمات أو الأنشطة، والكفاءة الذاتية تلعب دوراً رئيسياً في التنظيم الذاتي للدافعية. (138:18)

مما يدل على أن استخدام تقنية الإنفوجرافيك التعليمية يشجع الطالبات على أن يتعلمن ذاتياً وتحت إشراف المعلمة وأيضاً يعتبر أحد أنماط التعلم الفردي والتي يوفر ظروف التعلم الأمثل والأكثر مناسبة لقدرات ومعدلات تعلم كل طالبة على حدي.

وقد تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من دراسة Muir, I. L., & Munroe-Chandler, K. J (2020)(26) ودراسة Hagemann et all (2021)(25): إلى تحسين المعرفة قصيرة المدى حول النشاط البدني والكفاءة الذاتية لممارسة الرياضة عندما تم استكمال التعليم المعتاد بواسطة الإنفوجرافيك حيث يوفر معلومات محددة وذات صلة بالنشاط البدني الممارس وكذلك فوائد استخدام الإنفوجرافيك وفاعليتها لقدرتها على توصيل المعلومات المعقدة بصرياً.

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن تطبيق المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) قد أثر إيجابيا في تطوير الأداء الحركي للمهارات قيد البحث وكذلك الكفاءة الذاتية لهن، وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الكفاءة الذاتية ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) في الباليه ولصالح القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويتضح من نتائج جدول (11) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في نتائج قياسات مستوي الأداء المهارى والكفاءة الذاتية، قيمة "ت" المحسوبة دالة.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في نتائج قياسات مهارات الباليه قيد

البحث والكفاءة الذاتية لهن إلي أن البرنامج التعليمي الذي قامت الباحثة بتصميمه باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) وما تحويه التصميمات من تنوع وتعدد في عرض المهارات الحركية وإمكانية عرض المهارات باستخدام أكثر من وسيلة (الفيديو والصور الثابتة والصور المتحركة والنص المكتوب) مما أعطى التصور الحركي الصحيح للمهارة وتوضيح حركات أجزاء الجسم أثناء الأداء المهارى والتركيز علي الأجزاء المهمة في الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين الطالبات مما ساعد علي زيادة الاستيعاب لمفردات المهارات الحركية (قيد البحث) وساهم في صقلها وتحسينها بالإضافة إلي ما احتواه البرنامج من الاستثارة وجذب للانتباه والتشويق، كما أن تعدد الوسائل المستخدمة داخل تقنية الإنفوجرافيك التعليمية (الثابت والمتحرك) قد ساعدت الطالبات علي فهمن المهارات الحركية (قيد البحث) والنقاط الفنية والخطوات التعليمية مما عمل علي تثبيتها وجعل عملية التعلم سهلة شيقة وذاتية ولكن تحت إشراف المعلمة وكذلك رفع كفاءتهن الذاتية مقارنه بالمجموعة الضابطة، وتشير هذه النتائج إلي ما أشار إليه وليد سالم (2009م) : أنه كان من نتائج الاهتمام بالتعليم الفردي والتعليم الذاتي ابتكار أنظمة تعليمية تعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة، ومن أهم هذه الأنظمة التي كثر استخدامها أخيرا في التعليم هي تصميم وإعداد وإنتاج وحدات نموذجية تطبيقية، حيث أن استخدامها في العملية التعليمة كأسلوب من أساليب التعليم الذاتي يؤدى إلى تهيئة مجالات الخبرة التي تسمح للمتعلم بالتفاعل مع عناصر الموقف التعليمي، وبذلك يمكن أن يحقق أهدافا محددة وفق مستوى الأداء المطلوب تحقيقه . (15 : 233)

بينما قد لا يمكن الأسلوب المتبع (الشرح اللفظي وأداء النموذج) للمهارات المستخدم للمجموعة الضابطة بعض الطالبات من متابعة الشرح ومن ثم صعوبة فهم طبيعة ما يطلب منهن لتعلم المهارة المطلوبة، وقد أشارت بذلك ليلى زهران (1997م): على أن الطالبة قد لا تسنح لها الفرصة باستخدام أسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج) لاستيعابها واكتسابها القدر الكافي من الرؤية نظرا لأن المهارة قد تمر أمامها مرورا سريعا ولا تترك في نفسها سوي بعض الانطباعات الباهتة مما يؤدي إلي اكتساب الطالبة أداء خاطئ للمهارات الحركية. (9 : 119)

وقد تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من دراسة ليلى شرف 2012م (8) ودراسة عاليا عادل 2013م (5)، ودراسة Muir, I. L., & Munroe-Chandler, K. J (2020)(26) ودراسة Hagemann et all (2021)(25):والتي أشارت إلي تقدم المجموعة التجريبية وتطور مستوياتهم بدرجة كبيرة في المهارات الحركية المختلفة، وأيضا تركيز الانتباه بصورة عالية عن المجموعة الضابطة التي يتم تعليمها بالأسلوب المتبع(الشرح وأداء النموذج).

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن استخدام طالبات المجموعة الضابطة للبرنامج التعليمي باستخدام

الأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج) قد أدي تنمية مستوى اداء المهارات الأساسية في الباليه (قيد البحث) والكفاءة الذاتية لهن، وأن استخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) للمجموعة التجريبية قد أثرت تأثيرا إيجابيا علي تنمية مستوي اداء ا المهارات الأساسية في الباليه (قيد البحث) والكفاءة الذاتية لهن، بالمقارنة بين نتائج قياسات كل من المجموعتين فقد اتضح دلالة الفروق لصالح المجموعة التجريبية ويرجع ذلك الأسلوب التعليمي المستخدم بتقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) لهذه المجموعة حيث أشارت إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في نتائج القياسات البعدية لمهارات الأساسية (قيد البحث) في الباليه والكفاءة الذاتية لهن، وساهم في صقل وتحسين مستوي أداء المهارات الحركية (قيد البحث) وزيادة استيعابها و بالإضافة إلي ما احتواه البرنامج من استثاره وجذب للانتباه وتشويق ورفع كفاءتهن الذاتية بصورة أفضل من المجموعة الضابطة، وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الكفاءة الذاتية ومستوى اداء بعض المهارات الاساسية (قيد البحث) في الباليه ولصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

1. ساهم الأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج) بطريقة إيجابية في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه والكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة الضابطة.
2. ساهم البرنامج التعليمي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) بطريقة إيجابية في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه والكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية.
3. تفوقت أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت إلى البرنامج التعليمي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) على أفراد المجموعة الضابطة التي خضعت للأسلوب المتبع (الشرح وأداء النموذج) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه والكفاءة الذاتية.

التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. استخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) في تعلم المهارات الأساسية للباليه التي لم تدرج في هذا البحث بكليات التربية الرياضية.
2. الاهتمام باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) في تعلم المهارات الخاصة لأنواع التعبير الحركي الاخرى كالرقص الحديث والرقص الشعبي والمهارات المختلفة للأنشطة الرياضية الأخرى

بكليات التربية الرياضية.

3. إنشاء معامل في كليات التربية الرياضية وإقامة ورش عمل لإنتاج برامج تعليمية مختلفة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) الخاصة بمناهج التربية الرياضية في كافة المراحل التعليمية.
4. إلقاء محاضرات لتدريب الطلاب بكليات التربية الرياضية شعبة التدريس على تصميم برامج تعليمية مختلفة باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) ومعرفة فوائدها وكيفية استخدامها في كافة الرياضات والألعاب وكذلك على معلمي التربية الرياضية في مختلف المدارس.
5. توعية أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بأهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة ودمجها ضمن الأساليب التدريسية المستخدمة للاستفادة منها في تدريس تلك المقررات الدراسية

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربي:

1- إجلال محمد إبراهيم ،ناديه محمد درويش(1994م) : الرقص الابتكاري الحديث، دار الهنا، القاهرة.
2- أحمد حسن جمعة(1997م) : الحركة فى فن الباليه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
3- سالى طالب علوان (2012م) :"الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد "، مجلة البحوث التربوية والنفسية"، العدد(33) ، جامعة البحرين.
4- سامية فرغلى و ونادية عبد القادر(2002م) : التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
5- عاليا عادل شمس الدين (2013م) :"تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الباليه"، بحث منشور كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
6- عبد الحميد غريب شرف (2000م) : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
7- عطيات محمد خطاب ومها محمد فكري وشهيرة عبد الوهاب شقير (2006م) : أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة.
8- ليلي شرف الدين إمام (2012م) :"فاعلية استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية عمى التحصيل المعرفي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في التعبير الحركي"، المجلد (42)، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
9- ليلي عبد العزيز زهران(199م) : الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمرينات الفنية، دار الفكر العربي.

10- محمد جمال على2020م) : "تأثير تقنية الإنفوجرافيك المقترنة ببيئة تعلم إلكترونية على مستوى التحصيل المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية"، المجلد (54)، مجلة علوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

11- محمد شوقي شلتوت (2014م) : مقال" "فن الإنفوجرافيك بين التشويق والتحفيز على التعلم"، 1مارس، عدد(23)، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة.

12- محمد عطية خميس (2003م) : تطور تكنولوجيا التعليم، دار قباء، القاهرة.

13- محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006م) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة.

14- مصطفى السايح محمد(2008م) : المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعلم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية.

15- وليد سالم الحلفاوي (2009م) : مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلوماتية، دار الفكر، عمان.

ثانيا :- المراجع الاجنبية

16- Ashman, R., & Patterson, A. (2015) : Seeing the big picture in services marketing research: Infographics, SEM and data visualisation. Journal of Services Marketing, 29(6/7), 613-621

17- Bandura, A. (2002) : Social foundations of thought and action: A social-cognitive theory .N J, print ice- Hall.

18- Bandura, A. (2004) : Self- efficacy: the exercise of control, New York: W.H. Freeman and company.

19- Bell, T. , (2003) :Cultural mistrust, self - efficacy, and outcome expectations as predictors of academic and psychosocial adjustment for African, american college students at predominantly white universities (Pro Quest Dissertations & Theses Global No. 3086014).

20- Buket ,A & Pinar N (2014) :Anew approach to equip students with visualliteracy skills:use of infographics in education, Hacettepe university, faculty of education.

21- Dale,W. (2014) : Self – efficacy.Stand ford university New York, W. H. Freeman and company.

22- Dur, B. (20014) :Data visualization and infographics in visual communication design education at the age of information, Journal of Arts and Humanities, 3 (5) 39-50.

23- Fowler, K. (2015) :For the love of infographics, Science Scope, 38(7), 42-48.

24- Gregory Howes , Kate Stevenson (2021) :How can designing infographics promote creativity in responding to an economic problem? , Acting Head of English & Head of Economics Brisbane Grammar School, Australia.

25- Hagemann, G., Hu, C., Al Hassani, N., & Kahil, N. (2021) :Infographic Successful hosting of a mass sporting event during the COVID-19 pandemic, British Journal of Sports Medicine, 55(10), 570-571

26- Muir, I. L., Munroe-Chandler, K. J. (2020). :Using infographics to promote athletes' mental health: Recommendations for sport psychology consultants, Journal of Sport Psychology in Action, 11(3).

27- Zimmerman, B. (2000) : Self-efficacy , An essential motive to learn. Contemporary Educational Psychology, 25,(1),p., 82-91.

ثالثا : موقع شبكة العنكبوتية الدولية

28- https://tijaratuna.com/%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D9%81%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%83/

ملخص البحث

تأثير نمطي الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت –المتحرك) على الكفاءة الذاتية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه

أ.م.د/ ياسمين عبد الحميد أحمد

يهدف البحث إلى التعرف على : "تأثير نمطى الإنفوجرافيك التعليمي (الثابت – المتحرك) على الكفاءة الذاتية ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه"، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لهدف وفروض البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث بلغ قوام المجتمع (450) طالبة، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية –جامعة المنصورة وعددهم (70) طالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وقوام كلا منها (20) طالبة، واختيار عدد(30) طالبة للعينة الاستطلاعية، للبرنامج التعليمي المقترح بتقنية الإنفوجرافيك (الثابت –المتحرك)، في حين ان المجموعة الضابطة ستخضع للأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج)، وأشارت أهم النتائج الي أن البرنامج التعليمي باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) ساهم بطريقة إيجابية في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الباليه والكفاءة الذاتية لدى أفراد المجموعة التجريبية، وتوصي الباحثة بالاهتمام باستخدام تقنية الإنفوجرافيك (الثابت والمتحرك) في تعلم المهارات الخاصة لأنواع التعبير الحركي الاخرى كالرقص الحديث والرقص الشعبي والمهارات المختلفة للأنشطة الرياضية الأخرى بكليات التربية الرياضية، توعية أعضاء هيئة التدريس والمعاونين بأهمية توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة ودمجها ضمن الأساليب التدريسية المستخدمة للاستفادة منها في تدريس تلك المقررات الدراسية.

Abstract

The effect of the two educational infographic patterns (fixed and mobile) on self-efficacy and the performance level of some basic skills in ballet

Dr. Yasmine Abdel Hamid Ahmed

The research aims to identify: "The effect of the two educational infographic patterns (fixed and mobile) on self-efficacy and the performance level of some basic skills in ballet", The researcher used the experimental approach for its suitability to the aim and hypotheses of the research, by using the experimental design of two groups, one experimental and the other a control group, where the strength of the community reached (450) students, and the research sample was chosen by the intentional random method from the students of the second year at the Faculty of Physical Education - Mansoura University, and their number is (70) student, They were divided into two equal groups, one experimental and the other control, each of which consisted of (20) students, and (30) students were selected for the exploratory sample, for the proposed educational program using infographic technology (fixed-moving), while the control group will be subject to the traditional method (verbal explanation and model performance), The most important results indicated that the educational program using the infographic technology (fixed and mobile) contributed in a positive way to developing the level of performance of some basic skills in ballet and self-efficacy among the members of the experimental group. Other activities, such as modern dance, folk dance, and various skills for other sports activities in the faculties of physical education, educating faculty members and assistants on the importance of employing modern technological techniques and integrating them into the teaching methods used to benefit from them in teaching those courses